

112 هل جزاء الإحسان إلا الإحسان - الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد

رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

هل جزاء الاحسان الا الاحسان وهل هنا استفهام انكارى يعني جحود يعني فهى بمعنى لا او بمعنى ما لانه يقول ما جزاء الاحسان الا الاحسان اللي احسن في الدنيا لنفسه بطاعة الله وطاعة حبىبه محمد صلى الله عليه وسلم والوقوف عند حدود الله والاجتناب
لمحارم الله - 00:00:00

احسن ما فاحسنا اليك. مع ان ربنا يقول ان احسنتم احسنتم لنفسكم وان اسأتم فلا يعني لو ان جميع البشر والانسان والجن وغيرهم
قاموا كانوا على اطرع قلب ما زادوا في ملك الله شيء هو غني عنهم عن عبادته وطاعته. ولو كانوا - 00:00:31
فجار ما نقص من ملك الله شيء. هو غني عنه وعن طاعته. لا تضره المعصية ولا تنفعه الطاعة. لا تضره معصية العاصين. ولا تنفعه لكن
لما احسن الانسان بالاستقامة وهي الهدف الاسمى من رسائل الرسل - 00:00:50

يعنى الله بعث المرسلين عشان يرسموا للناس مناهج الحياة الامنة الحياة الرغيبة الحياة السعيدة في الدنيا والآخرة ولذلك جميع
قوانين البشر تعجز ان تنجذب جيلا مثاليا اخلاقيا كما تنتجه شرائع المرسلين - 00:01:06
يعنى لا يمكن لامة من الامم في تاريخ الانسانية كلها اوجدت نظاما من عند نفسها اقام لها كل عوجها يا ابدا لا يمكن انما اللي يقيم
العوج كله ويعدل الطريق ويخلو المنهج هو شريعة الله المنزلة على - 00:01:26

ولا سيما اكمل الشرائع واوافها واتمها شريعة حبيب الله محمد عليه الصلاة والسلام سيد الانبياء وسيد المرسلين. هذه اكمل الشرع
وتن هل جزاء الاحسان؟ يعني ما جزاء الاحسان الا الاحسان؟ ما هي هل هنا استفهامية؟ لا. هو استفهام بمعنى الانكار - 00:01:46
الاسلام قد يكون للتقرير بمعنى قد هل اتاك نبأ الخصم تصور المحارب؟ يعني قد جاءك نبأ الخصم هل تأتي بمعنى قد للتقرير
والتحقيق وقد تأتي للسلام لكن علام الغروب ما يحتاج لاستعلام من احد - 00:02:05

وتأتي و يأتي بمعنى الجحود بمعنى النفي. فهو استفهام انكارى بمعنى ما جزاء الاحسان ما جزاء الاحسان؟ فمن
احسن الى نفسه والى المسلم احسن الله اليه. وطبعا الاحسان - 00:02:25

منهج عند رسول الله منهج الاحسان كيف تعرف نفسك يعني اصل الحوت للعلماء الجماعة من المعتزلة قالوا الحسن يمكن يعرف بالعدل
ان اللي يحسنوا العقل حسن واللي يقبحوا العقل ما تفهمون لا انت ولا عقولكم - 00:02:46
لان الانسان في بعض الاحيان الانسان في بعض يعني جربنا احنا وكله في امكانيات صاركم جرب ان بعض الاحيان ترحب في الشيء
رغبة مميتة ودك ان يحصل لك باي طريق - 00:03:07

ويصير عندك رغبة اكيدة لتحصينه. وبعد كم يوم لما يحصل تتمنى انه ما كان حصل يقضى على المرء في ايام محنته. يقضى على
المرء في ايام فتنته. حتى يرى حسنا ما ليس بالحسنة - 00:03:23

وبعدين العجول قاصر العقول قاصرة يعني لو الحين شفت البيئة اصل البيئة والكل البيئة اللي احنا عايشينها والكل اللي الناس
يأكلونه من اشكاله والوانه من نباتات ولحوم وغيرها. لها دخل كبير في نفسية الانسان وتكوينه. انا - 00:03:39
قلت من شوية اللي بيأكلوا الخنزير ما يقتلوه الرجال اللي عايشين على لحم الخنزير لا يمكن يغار على زوجته قط فالمعروف عند
العلماء ان اكل الخنزير يعلم الدناءة والديانة يخلو صاحبه دليل النفس ديوت - 00:04:01

فإذا كان الإنسان يعيش على هالأشكال و هاللوان مين اللي عرف ان هذا يضر هذا الا الله الذي خلق كل شيء وعلم وعلم كل شيء الحكيم في كل شيء لم يرضي لنفسه لم يرضي لم يرضي ان يترك العباد تبهلا. ما رضي ان يترك العباد بل انزل الكتب وارسل -

00:04:22

الرسول مبشرين ليهلك عن بين ويفحصي من حي عن بينه. لأن يكون الناس على الله وجعله نور. قال او من كان ميتا فاحياه واجعلنا له نورا يمشي به في الناس هذا شريعة الله. كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها. كذلك جيل للكافرين ما كانوا يعملون - 00:04:49 فالعدل ما يحسنه أهل السنة والجماعة أهل السنة والجماعة ما عندهم تحسين عقلي ولا تقصي عقلي وانما عندهم. الحسن ما حسن الشرع والقبيح ما قبّح الشرع اللي يقبحوا الشرع اللي الشرع يقول عليه هذا قبيح قبيح - 00:05:10

واللي يقول عليه هذا حسن هذا حسن والاحسان ان تسلك منهج النبي محمد عليه الصلاة والسلام سلوكا بقدر ما تطبق مع الاخلاص الله ولذلك يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لما سُئل في حديث عمر حدثت جبريل عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه -

00:05:32

قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم اطلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يعرفه منا حد ولا يرى عليه اثر السفر حتى دنا. فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم. واسند ركبتيه الى ركبتيه. ووضع - 00:05:54

لديه على فخذيه وقال يا محمد ما الايمان؟ قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وفي روایة مسلم وان تؤمن بالقدر خيره وشره. قلنا قال صدقت. قالوا فعجبنا كيف يسأله ويصدقه؟ ثم قال ما الاسلام؟ قال ان تشهد ان لا الله - 00:06:14 الا الله وان محمدا رسول الله. وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان. وتحجج البيت. قال صدقت. قال فعجبنا يسأله ويصدقه ثم قال ما الاحسان؟ قال ان تعبد الله كأنك تراه. فان لم تكن تراه فانه يراك - 00:06:34